

## نشرة أخبار الظهيرة ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2019/01/30م

### العناوين:

- سباق مجازر بحق المسلمين! سوتشي ينحرمهم في معرة النعمان، وطائرات التحالف تقتل عائلة بدير الزور.
- شبان درعا البلد يرفضون الخدمة في صفوف عصابات أسد، والأخيرة تعتقل شبانا من النازحين في القنيطرة.
- النظام الساقط في السودان، يحاول إسكات صوت الحق باعتقال أئمة المساجد من شباب حزب التحرير.
- ماذا يحدث في فنزويلا؟ وبماذا يعنيها؟ وما علاقة أمريكا به؟.. قراءة سياسية في الأحداث الأخيرة.

### التفاصيل:

**وكالات - إدلب/** في أحدث مجزرة، برعاية اتفاق سوتشي الذي كفل لقوات النظام الأسد إجرامها بحق الأهالي في المناطق المحررة، بضمانة من نظامي تركيا وروسيا وقيادات منظومتها الفصائلية الموالي منها والممانع. وتحت أنظار وأسماع ضباط شهود الزور في نقاط المراقبة التركية. استشهد اثنا عشر مدنيا وأصيب أكثر من 25 آخرين معظمهم من النساء والأطفال، نتيجة استهداف عصابات أسد الأحياء السكنية والأسواق في مدينة معرة النعمان بريف إدلب الجنوبي بأكثر من 20 قذيفة صاروخية ومدفعية من حواجزها المتمركزة شرق المدينة. بدورها، وبذريعة الحرب على تنظيم الدولة والإرهاب قتلت طائرات التحالف الصليبي الدولي 8 مدنيين، الثلاثاء، جراء استهدافها بلدة "الباغوز تحتاني" بريف دير الزور الشرقي. وأوضحت المصادر أن الضحايا هم من عائلة واحدة، ولفتت إلى أن التحالف استخدم قاذفات من نوع B1 التي استهدفت جبل بلدة "الباغوز تحتاني" بخمس غارات.

**سمارت - درعا/** أطلق منشقون ورافضون للتجنيد الإجباري، النار من أسلحتهم الخفيفة في مدينة درعا، تعبيرا عن رفضهم العودة إلى صفوف عصابات أسد. وقال شهود عيان لوكالة "سمارت" إن المنشقين والشباب الرافضين للتجنيد الإجباري جالوا بموكب ضم 15 سيارة في حي درعا البلد بالمدينة وأطلقوا النار بالهواء، كرسالة للنظام المجرم بأنهم يرفضون الانضمام إلى قواته. وأوضح شهود العيان أن موقف الشباب جاء بعد عدم التزام النظام بوعوده بتسريح المنشقين وتمديد "تسويتهم" لستة أشهر أخرى مؤخرًا. ويأتي ذلك بعد أن سحب النظام 300 شخص من مدينة نوى الاثنيين، من منشقين ومطلوبين بعد إجراء "تسويات" لهم والتحقيق معهم في الأفرع الأمنية، حيث أقام النظام احتفال بالمدينة خلال نقل الشباب إلى قطعاته العسكرية حضره ضباط بقواته وأجهزته الأمنية وأعضاء بـ"حزب البعث" وأعضاء بـ"مجلس الشعب" التابع له.

**نداء سوريا/** أبلغت أجهزة المخابرات التابعة لنظام أسد العائلات النازحة التي تقطن منطقة "السكن الشبائي" بريف القنيطرة العائلات بإخلائه فوراً، كما اعتقلت عشرات الشباب المقيمين فيه واقتادتهم إلى مراكز التجنيد الإجباري. وداهم فرع الأمن العسكري بلدي كودنة والأصبح ومنطقة السكن الشبائي في ريف القنيطرة والقريبة من الشريط الحدودي مع الجولان المحتل، واعتقلت عشرات الشباب المطلوبين للخدمة الإلزامية والاحتياطية، علماً أن أغلبهم نازحون من مناطق جنوب دمشق. ووفقاً لمصادر محلية فإن مخابرات النظام طالبت العائلات النازحة من جنوب دمشق والمقيمة في "السكن الشبائي" بإخلائه فوراً، بحجة تسليمه إلى أصحابه الذين هجروه

منذ بداية الثورة. تجدر الإشارة إلى أن عصابات أسد أبلغت قبل أيام مخاتير قرى وبلدات القنيطرة بأسماء المنشقين والمتخلفين عن الخدمة الإلزامية والاحتياطية، وطالبتهم بالالتحاق بها فوراً، كما عمّت أسماءهم على الحواجز ونقاط التفتيش، وطالبت باعتقال جميع المطلوبين من مواليد 1974 فما فوق.

**قاسيون/** أعلن الرئيس التونسي، الباجي قايد السبسي، أن تونس ستدعم أي قرار تتخذه الجامعة العربية بالإجماع حول عودة نظام أسد، ملمحا إلى أن هذه القضية قد تحسم خلال القمة المرتقبة في بلاده. وقال السبسي، في حوار مع صحيفة «العرب» اللندنية: «اليوم سوريا هي شاغل القمة القادمة، وهي قمة جمع الصفوف وستتم في أحسن الظروف. نحن لا نملك مواقف سلبية ضد سوريا أو أي كان. نحن مع الإجماع العربي، والقرار الذي ستعتمده الجامعة العربية سنعتمده نحن». لكنه شدد مع ذلك على أن تونس لا تريد أن تكون طرفا في الحساسيات المتراكمة بين الدول العربية في قضايا عدة. وسبق أن أكد حزب «نداء تونس»، الذي يتزعمه السبسي، أن الرئيس التونسي يقوم بالتشاور مع الدول العربية حول توجيه دعوة رسمية للطاغية «أسد»، لحضور القمة العربية في تونس والتي تنعقد في آذار/مارس المقبل.

**الضفة المحتلة- فُدس الإخبارية/** اعتقلت قوات كيان الاحتلال، فجر الأربعاء، 18 فلسطينياً خلال حملة مدهمات في محافظات الضفة المحتلة. وزعم المتحدث باسم جيش الاحتلال، اعتقال 18 فلسطينياً من أنحاء متفرقة من الضفة المحتلة بدعوى قيامهم بأنشطة ضد الاحتلال. ففي رام الله، داهمت آليات الاحتلال ضاحية الريحان في مدينة رام الله، واعتقلت شابا من منزله داخل حي بطن الهوى في المدينة، كما اعتقلت والد أسير خلال اقتحام حي الجنان بمدينة البيرة. كما اعتقلت قوات الاحتلال أسيرا محررا من منزله في بلدة بيت فوريك شرق مدينة نابلس، وداهمت المنطقة الشرقية الملاصقة لمخيم بلاطة. وفي الخليل، جرى اعتقال أربعة شبان. كما اعتقلت قوات الاحتلال شابا من منزله في حي عين اللوزة داخل بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى في مدينة القدس.

**المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية لبنان/** قام وفد من لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير/ ولاية لبنان برئاسة الدكتور محمد البقاعي بزيارة النائب بكر الحجيري في منزله في عرسال. وتم بحث الاعتداء المصور على بعض النازحين في عرسال، وقد عبر الوفد عن امتعاضه من الاعتداءات على أهلنا النازحين وأنه يخالف أخوة الإسلام الذي جمع بيننا، ولا اعتبار للحدود التي صنعها الاستعمار وفرقت بين أبناء الأمة الواحدة. وقد أدان النائب الحجيري الاعتداء وأكد أن وراءه جهات معلومة من خارج البلدة، كما أكد أن أهل عرسال يحتضنون أهلهم من النازحين برحابة صدر ويقاسمون معهم هموم الحياة، كما سخر من مقولة أن ازدياد أعداد النازحين أدى إلى أزمة اقتصادية، كاشفا عن حقيقة الاستفادة الاقتصادية بسبب زيادة أعدادهم. ثم تطرق الوفد إلى مشروع حزب التحرير وسعيه لاستئناف الحياة الإسلامية وتوحيد العالم الإسلامي في ظل دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

**المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية السودان/** قامت أجهزة الأمن السودانية بمدينة كادقلي، حاضرة ولاية جنوب كردفان، باعتقال الشيخ بلال نصر أبو دقن – عضو حزب التحرير، وإمام مسجد الصناعات، من منزله، وتم اقتياده إلى جهة مجهولة، ثم عادوا به إلى قسم الشرطة، وأودع الحراسة، دون تحديد تهمة جنائية. وفي هذا الصدد أكد الأستاذ إبراهيم عثمان الناطق الرسمي لحزب التحرير ولاية السودان في بيان صحفي: أن هذا النظام الساقط، والذي يتمسح بمسوح الإسلام، ويخوِّف الناس من الشيوعية، والعلمانية، ثم يقوم زبانيته باعتقال الأئمة، الذين يبينون الحق للناس، ويبصرونهم بالإسلام، إنما يثبتون عملياً حربهم على الإسلام ودعاته، وترتعد فرائصهم من الأئمة الذين يكشفون زيفهم، وخذاعهم، وتضليلهم للناس باسم الإسلام. وتابع البيان مشددا: إن

اعتقال شباب حزب التحرير، وبخاصة أئمة المنابر منهم، لن يُسكّت صوت الحق، حتى يظهره الله أو نهلك دونه. وإننا ساعون للتغيير الحقيقي على أساس الإسلام العظيم، باعتباره فرضاً أوجبته الله سبحانه وتعالى على المسلمين، وبخاصة في هذا الزمان؛ الذي غاضت فيه أحكام الإسلام، وتسيدت أنظمة الكفر في الحكم والسلطان. وأشار البيان إلى: أن النظام الذي ظل ثلاثة عقود من الزمان، يدغدغ مشاعر الناس بالإسلام وشعاراته، ثم انقلب على عقبيه، ينفذ مخططات أمريكا ومؤامراتها، في هذا البلد، بل ويعرض خدماته على روسيا الحاكمة على الإسلام والمسلمين، ثم يظلم الناس، بأكل أموالهم بالباطل، ويفسد في الأرض بغير الحق، وإن هذا النظام هو نظام ساقط لا محالة، عاجلاً أو آجلاً. فنحذر أدوات النظام من غضب الله في الدنيا، وعذابه في الآخرة، لصددهم عن سبيل الله، وإعانتهم الظالمين على ظلمهم. وختم البيان: أمراً بإطلاق سراح الأخ بلال فوراً، أو تقديمه لمحاكمة، إن كان ثمة جريمة فيما قام به من أمر بمعروف ونهي عن منكر.

**الراية/** منعت المحكمة العليا الفنزويلية زعيم المعارضة خوان غوايدو الذي نصب نفسه رئيساً انتقالياً للبلاد من مغادرة فنزويلا وجمدت حساباته المصرفية. وقال رئيس المحكمة مايكل مورينو إن غوايدو، الذي يرأس (البرلمان)، "ممنوع من مغادرة البلاد حتى انتهاء التحقيق"، مشيراً إلى أن المحكمة قررت أيضاً تجميد حساباته المصرفية. من جانبه عنون الباحث أسعد منصور مقالته في العدد الأخير من أسبوعية الراية بأسئلة ثلاث: ماذا يحدث في فنزويلا؟ وبماذا يعنيها؟ وما علاقة أمريكا به؟ وفي معرض الإجابة استعرض الباحث منصور تسلسل الأحداث الأخيرة في فنزويلا بدءاً بإعلان غوايدو رئيس البرلمان نفسه رئيساً مؤقتاً للبلاد ومن ثم تأييد الجيش للرئيس مادورو، تلاه إعلان أمريكا على لسان رئيسها ترامب اعترافها بغوايدو رئيساً لفنزويلا، واعتبار روسيا والصين ذلك اغتصاباً للسلطة وتدخلًا خارجيًا، واعتراف 11 دولة في المنطقة بغوايدو وكذلك بريطانيا. بينما أُنذرت أوروبا أنه إذا لم تجر انتخابات خلال ثمانية أيام فإنها ستعترف بغوايدو. وتابع الباحث في مقالته: أن أمريكا هي صاحبة الهيمنة في أمريكا اللاتينية، ومن أهدافها في القارة الجنوبية جعلها منطقة تجارية حرة لتواصل نهب خيراتها ولتصرف منتوجاتها فيها، ولتبقّيها فقيرة وتحت تسلطها تتحكم فيها، وتحول دون انعقادها من ربة استعمارها. وبين الباحث: أن الرئيس مادورو واقعه حرج حيث الضغوط عليه من الداخل والخارج رغم تأييد الجيش له حتى الآن، لأن تأييد روسيا والصين ليس مؤثراً في داخل فنزويلا. فأمریکا هي المؤثرة فيها، وهي الآن تهدد بالتدخل. وختم الباحث مقالته بالقول: تعنينا فنزويلا وأمريكا اللاتينية بأن شعوبها تعاني الفقر والتخلف وتعيش في شقاء وضلال، وهي واقعة تحت ربة الاستعمار الأمريكي وتريد أن تتخلص منه فلا تستطيع، وأنظمتها فاسدة، وليس لديها فكر ينقذها. فصار حتماً علينا ونحن خير أمة أخرجت للناس أن نقوم لنخلص هذه الشعوب والبشرية جمعاء من الاستعمار وهيمنة دوله وتسلطها على الشعوب الضعيفة. وهذا لن يتحقق إلا بنا، ونحن نحمل المبدأ الحق المخلص، فحق علينا أن نسرع الخطا لنقيم دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة؛ لنخرج تلك الشعوب والبشرية جمعاء من جور الاستعمار إلى عدل الإسلام.